

# حامل البشري

الأبرشيّة البطريركيّة الأرمنيّة الكاثوليكيّة

عدد ١٦

السنة السادسة عشرة

٩ نيسان ٢٠١٧

أحد الشعانين ، يوم الشبيبة العالمية  
( جمع التبرعات من أجل الرسالات )



## مدخل القداَس

إفرحي يا أُورشليم، وزيتني بيتك يا صهيون، وتهلي، لأن المسيح ملكك آت إليك وديعًا راكبًا أتانًا ليدخل مسكنك يا صهيون، منتصرًا.  
ونحن نَهْتَفُّ، هوشعنا. تبارك الآتي باسم الربِّ، لأنه سيد الرحمة العظيمة.

## الترنيمة الخاصة باليوم الليتورجي

يا كلمة الأب الأزلي، الجالس فوق الكارويم، اليوم جلست على جحش. مبارك الملك الآتي والمنتصر.

أيها الابن منذ الازل، الجالس على الكارويم، اليوم يمجدك الشيوخ والأطفال. مبارك الملك الآتي والمنتصر.

تعالى أيتها الشعوب الجديدة لنمجدَّ اب مع اجواق الملائكة السماويين بترانيم عذبة.

### مقدمة الرسالة (مزمو ٩٧، ٩-١)

لْتَهَلِّ الجِبَالُ جميعًا أمامَ الرَّبِّ، فإنه آتٍ لِيدينَ الأرضَ.  
أَنشِدُوا لِلرَّبِّ نشيدًا جديدًا فإنه صَنَعَ العَجَائِبَ.

### القراءة

### نصائح الرسول: الفرح في الرب

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى أهل فيلبي.

(فيلبي ٤، ٤-٧)

إفرحوا في الرَّبِّ دائمًا، أكرِّرُ القولَ: افرحوا. لِيَعْرِفَ جلمكم عندَ جميعِ النَّاسِ. إِنَّ الرَّبَّ قَرِيبٌ. لا تكونوا في همٍّ من أيِّ شيءٍ كان، بل في كُلِّ شيءٍ لِيَتَرَفَّعْ طلباتكم إلى الله بالصَّلَاةِ والدُّعَاءِ مع الشُّكْرِ، فإنَّ سلامَ الله الَّذي يَفوقُ كُلَّ إدراكٍ يَحْفَظُ قلوبكم وأذهانكم في المسيح يسوع.



هللوا، هللوا،

هذا هو اليومُ الَّذي صَنَعَهُ الرَّبُّ،

فلنَبْتَهِجْ ونَفْرَحْ فيه.

هللوا، هللوا، (المزمور ١١٧، ٢٤)

## الإنجيل :

يسوع في اورشليم (متى ٢١، ١٧-)



لَمَّا قَرَّبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَوَصَلُوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تَلْمِيذَيْنِ وَقَالَ لهُمَا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي تَجَاهُكُمَا، تَجِدَا أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَجَحْشًا مَعَهَا، فَخَلًّا رِبَاطَهَا وَأَتِيَانِي بِهِمَا. فَإِنْ قَالَ لَكُمَا قَائِلٌ شَيْئًا، فَأَجِيبَا: «الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا»، فَيُرْسِلُهُمَا لَوَقْتِهِ». وَإِنَّمَا حَدَّثَ هَذَا لِيَتَمَّ مَا قِيلَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: «قُولُوا لِبَنَاتِ صِهْيُون: هُوَذَا مَلِكُكُمْ آتِيًا إِلَيْكُمُ وَوَدِيعًا رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشِ ابْنِ دَابَّةٍ».

فَذَهَبَ التَّلْمِيذَانِ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ وَأَتِيَا بِالْأَتَانِ وَالْجَحْشِ. ثُمَّ وَضَعَا عَلَيْهِمَا رِءَاءَهُمَا، فَركَبَ يَسُوعُ. وَكَانَ مِنَ النَّاسِ جَمْعٌ كَثِيرٌ، فَبَسَطُوا أَرْدِيَّتَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ، وَقَطَعُوا غُيْرَهُمْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ، فَفَرَشُوا بِهَا الطَّرِيقَ. وَكَانَتِ الْجُمُوعُ الَّتِي تَتَقَدَّمُهُ وَالَّتِي تَتَّبِعُهُ تَهْتِفُ: «هُوشَعْنَا لابن داود! تبارك الآتي باسم الرب! هوشعنا في العلى!»

وَلَمَّا دَخَلَ أُورُشَلِيمَ ضَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا وَسَأَلَتْ: «مَنْ هَذَا؟» فَأَجَابَتِ الْجُمُوعُ: «هَذَا النَّبِيُّ يَسُوعُ مِنْ نَاصِرَةَ الْجَلِيلِ».

ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلَ وَطَرَدَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، فَقَلَبَ طَاوِلَاتِ الصَّيَارِفَةِ وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ. وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتَ صَلَاةٍ يُدْعَى وَإِنَّمَا تَجْعَلُونَهُ مَغَارَةً لُصُوصٍ».

وَدَنَا إِلَيْهِ عُمَيَانٌ وَعُرِجٌ فِي الْهَيْكَلِ فَشَفَاهُم. فَلَمَّا رَأَى عَظَمَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةَ مَا آتَى بِهِ مِنَ الْأُمُورِ الْعَجِيبَةِ، وَرَأَى الْأَطْفَالَ يَهْتَفُونَ فِي الْهَيْكَلِ: «هُوشَعْنَا لابن داود!»، اسْتَأْذَنُوا فَقَالُوا لَهُ: «أَسْمَعُ مَا يَقُولُ هؤُلاءِ؟»

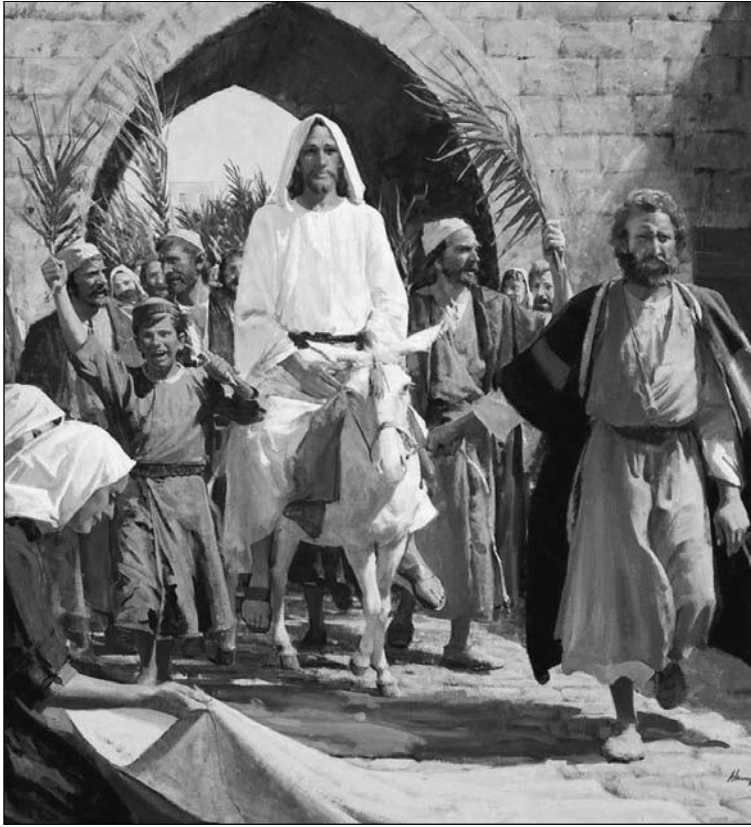
فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ، أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ: «عَلَى السَّنَةِ الصَّغَارِ وَالرُّضْعِ أُعِدَّتْ لِنَفْسِكَ تَسِيحًا؟» ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِّيَا فَبَاتَ فِيهَا.

## التأمل

### بيتي بيت الصلاة

ثيابهم واغصان الاشجار على الطريق.  
يرمز الثوب الى كيان الانسان. فمن المعلوم باننا نعتني بملابسنا ونقضي ساعات لانتقاؤها

بعيد الشعانين يبدأ أسبوع الآلام. يدخل يسوع اورشليم كملك منتصر حيث يُستقبل بالتهاليل وبكلمات «هوشعنا» من قبل الشعب الذين فرشوا



بعناية. اليوم، هل نحن مستعدون بان نضع ثيابنا، اي كل كياننا، بين يدي الله ونقول: يا رب، انت الملك الحقيقي والوحيد علينا، تعال وأحكم على حياتنا، نحن نريد فقط ان نُطيعك؟  
عيد الشعانين هو دعوة خاصة موجهة لكل واحد منا لكي نرضى اليوم بان يدخل الرب ويملك على حياتنا. دعوة لندعن بان الرب قريبٌ ولنصبح سعداء ومتواضعين لكي نحيا سلام الله.

توجد عدّة اسئلة يستوجبُ علينا التنبّه لها في هذا العيد، من هو الملك على

حياتي؟ هل أشعر بان الرب قريب؟ هل انا سعيدٌ في حياتي؟ هل يوجد سلامٌ في حياتي اليومية؟

تدفعنا رسالة اليوم الى الفضول حيث تقول: «إفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ. ٥. لِيَكُنْ جِلْمُكُمْ مَعْرُوفًا عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ. الرَّبُّ قَرِيبٌ. ٦. لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِيَتَعَلَّمَ طَلِبَاتُكُمْ لَدَى اللَّهِ. ٧. وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلِ يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.»

وكذلك الامر إنجيل اليوم حيث نقرأ بان يسوع بعد ان دخل الى اورشليم، دخل الى الهيكل وبعد ان طرد الباعة الذين كانوا يبيعون ويشترون

قال: «بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوفٍ!».

لنصلي لله الكلي الصلاح، بان يسبغ علينا النعمة التي تحوّلنا الى ابناء مؤمنين. ونحيا بطريقة لا تجعلنا مستحقين لسماع كلام يسوع القاسي، انما بيت الله (ليس فقط البناء الحجري، انما بالاخص قلوبنا) بان تتحوّل الى مكان حقيقي للصلاة ونكون هياكل حقة لله.

وجود يسوع كملك في حياتنا تمكننا من ان نتصر على كل الصعاب والعراقيل. يمكننا ان نتصر على الشر والطرق الملتوية، وهكذا نرت الملكوت السماوي ونحيا في الثالوث الاقدس للابد.